تقويم الأبعاد المعرفية والجمالية في تصاميم أغلفة مجلات الأطفال

المدرس المساعد

[redacted]

تقويم الأبعاد المعرفية والجمالية في تصاميم أغلفة مجلات الأطفال

المدرس المساعد
حاتم رشيد كاظم
جامعة الكوفة /كلية التربية

الفصل الأول

مشكلة البحث مع أهمية البحث :

يمر الطفل في مراحل نموه بأطوار متسلسلة تتفاعل سلباً وإيجاباً بما يوجه إليه من وسائل تربوية تسهم في تكوين شخصيته وثقافته وهويته، ناهيك عمالها من دور فاعل في مستقبل حياته، ويناط ذلك بالدرجة الأولى إلى دور المربي في تحديد المسار المتاح لتربية وتعليم الطفل وصولا إلى وعي وإدراك وسعة معرفة مبنية على أساس من السعي التعاوني والتفكير الايجابي ، وهي لا تأتي إلا بقواعد رصينة يكون من مفرزاتها إنشاء عنصر سليم البنية الذهنية وله آمال وتطلعات يرغب بها المجتمع نشأ وترعرع بجو اجتماعي سليم واعتمد على وسائل مختلفة للتنشئة السليمة فضلاً عن المربي الجيد الذي لا ينفك من استخدام وسائل للتنشئة الصحيحة لإكمال مشروعه كالكتب المدرسية والمجلات، تحقيقاً لمزيد من العطاء التربوي والعطاء الثقافي وحصول الطفل على حقه في التعرف على محيطه والعوالم المترامية الأطراف حول.

وطالما أن مجلات الأطفال يمكن أن تصل إلى متناول الطفل قبل سن المدرسة أي قبل الكتاب المدرسي، إذاً فلها دور الزيادة في إيصال أفكار ومعلومات ينبغي أن تكون سليمة وفقاً للمنظور العام، ورغم هذه الحاجة الهامة لم يجد الباحث دراسات تقويمية لما تحمله مجلات الأطفال من أبعاد معرفية وجمالية سعياً لخدمة الطفل والمصلحة العامة، وكذلك الحال لأغلفتها التي لها دورها المميز في كسب رغبة الطفل وتوليد حاجة لديه ليقبل نحو المجلة، لذا حدد الباحث مشكلة بحثه بـ(تقويم الأبعاد المعرفية والجمالية في تصاميم أغلفة مجلات الأطفال)

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث الحالي من خلال تناوله لموضوعة تهدف إلى إيجاد آليات اشتغال التقويم للأبعاد المعرفية والجمالية في تصاميم أغلفة مجلات الأطفال، سعياً لتحقيق اكبر كسب ممكن من إقبال الأطفال نحو المجلات كلٌ حسب سنه لتنمية أذهانهم بصورة سليمة وتطوير قدراتهم الذوقية والمعرفية وفق المنظور الصحيح لتأسيس جيل يمكن أن يعتمد عليه مستقبلا في المجتمع.

أهداف البحث:

١. تَعَرُف الأبعاد المعرفية والجمالية في تصاميم أغلفة مجلات الأطفال .
٢. تقويم الأبعاد المعرفية والجمالية في تصاميم أغلفة مجلات الأطفال .

حدود البحث :

أ- الحدود الزمانية: من ١٩٧٩/١/١ لغاية ٣٠ /١٢ /١٩٨١
ب- الحدود المكانية :أغلفة مجلات المزمار الصادرة من دائرة ثقافة الأطفال العراقية.
ج- الحدود الموضوعية: تصاميم أغلفة مجلات المزمار العراقية الخاصة بالطفل.

تحديد المصطلحات:

قوَّمَ الشيء: عدّله، أزال اعوجاجه. [١]

تقويم (Evaluation): عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف بيان جوانب القوة والضعف في عملية التعليم بهدف تحسينه وتطويره بما يحقق الأهداف المنشودة [٢]

التعريف الإجرائي لـ(التقويم): هو عملية فحص ودراسة وكشف مستندة إلى أسس علمية دقيقة وتحديد نقاط الخلل والقوة في مادة البحث .

المعرفة Knowledge

عرف الشيء أدركه بالحواس أو بغيرها، والمعرفة إدراك الأشياء وتصورها، وعند القدماء لها عدّة معان:

١. إدراك الشيء بإحدى الحواس .
٢. العلم مطلقاً تصوراً كان أم تصديقاً .
٣. إدراك البسيط من الماهيات أو أحوالها .
٤. إدراك الجزئي من مفهوم أو حكم .
٥. الإدراك الذي هو بعد الجهل .

وقد فرقوا بين المعرفة أي إدراك الجزئي، والعلم أي إدراك الكلي، وان المعرفة تستعمل للتصورات أما العلم فللتصديقات، لذلك نقول عرفت الخالق دون علمته، فالعلم شرطه الإحاطة التامة بالمعلوم، وكل علم معرفة وليس كل معرفة علماً .[٣]

التعريف الإجرائي للبعد المعرفي: هو مجموع المعلومات المتاحة في غلاف مجلة أطفال ولها دور في تشكيل وتنسيق تفكير الأطفال وسلوكهم المستقبلي .

الجمالية (Aestheticism): الدراسة النظرية لأنماط الفنون، وتعنى بفهم الجمال وتقصي آثاره في الفن والطبيعة، وتنفرد بدراسة الظاهرة الجمالية وما تمثله من أهمية في الحياة الإنسانية من حيث البحث في :

الأعمال الفنية بأنواعها من جهة وصفها وتحليلها ومقارنتها فيما بينها.

السلوك الإنساني والخبرة في توجههما نحو الجمال.

وتركز (الجمالية) اهتماماتها في الكشف عن الحقائق الخاصة بالفنون والعمل على تعميمها .

التصميم: هو عملية تنظيم للعناصر والأسس التصميمية داخل بنية اللوحة التشكيلية. [٤] عناصر التصميم: المواد الأساسية أو العوامل التي يبنى منها الفن المرئي مثل الخط، اللون، الملمس، الشكل ....الخ. [٥]

الفصل الثاني
الإطار النظري

تقدمة :

التصميم هو خطة لتشكيل أو تركيب شيء ما، وفي الفن هو صياغة مبتكرة للأشكال البصرية، وعملية توزيع لعناصر تكوين العمل الفني داخل شكل منتظم لتحقيق فكرة جمالية ووظيفية، أي يمكن القول انه فكرة لتحقيق هدف ضمن جو جمالي .وعملية التقويم هي نظرة علمية فاحصة لنتاج أو أداء نهائي لمشروع أو عمل ما نحو تحقيق أهداف ومخرجات بمواصفات عالية الجودة. والحال أن البحث الحالي ينصب على تشخيص جوانب القوة والضعف في تصاميم أغلفة مجلات الأطفال وبالتحديد مجلة المزمار الصادرة من وزارة الثقافة والإعلام العراقية وقد بدأت بالصدور في ١٩٧٠/١٢/٢٤ والموجهة إلى الفئة العمرية المحددة بين (٩-١٢)سنة .[٦] وهذا التحديد للفئة العمرية ناتج عن اختلاف ذكاء الطفل وقدراته الذهنية بين مرحلة وأخرى ،ويمكن أن نقرنه بالإنسان البدائي الذي يراه (هربرت ريد)(١) كإنسان قاصر عقلياً يتأمل الفوضى في العالم حوله بخوف وشك، لذلك سعى نحو فاعلية فنية أسس بها عالم آخر من القيم الإدراكية الحسية الثابتة مقارنة بالعالم الخارجي المتغير، فقام بإعادة صياغة ما كان حياً عبر انطباعاته البصرية المتقلبة باستمرار محولاً إياها إلى رموز ثابتة من حدس متدرج رغبة منه لإخماد رغبة الإدراك الحسي وحيازة صور ذهنية وبصرية ثابتة بدلاً عن العارضة في عالمة الخارجي المتحرك .[٧] إذا فتجارب الطرفين (الطفل-الإنسان البدائي) الحسية تجارب جديدة وغير مبنية على دراسة مسبقة وكلاهما يسعى لحيازة صورة من الواقع ذات ثبات في عامل الزمن وقد بينت دراسات علم نفس الطفل والنمو الوجداني والفكري على أن تدريب الجهاز الحسي والحركي يمثل عامل أساسي لتطور التفكير من المحسوسات الجاهزة إلى المجردات الذهنية .[٨] وإن التعلم ينتج عن حاجة داخلية

تولد توتر لدى الفرد كنشاط لا إرادي يهدف إلى إزالة أو اختزال الفجوة والحصول على إشباع للدافعية .[٩] وبمجملها تمثل ما أطلق عليه (بياجيه)(٢)بالبيئة المعرفية لتمثل عمليات إجرائية عقلية لها دور فاعل في عملية التعلم .[١٠] كما ربط (بياجيه) بين البيئة الوراثية وتأثيرها في الارتقاء المعرفي وعدم إمكانية فصلهما عند التدقيق في النتائج .[١١] لذلك ما سيوفره المربي للفئة العمرية موضوعة البحث من مجالات معرفية كالمجلات والمطبوعات عموماً لها قيمة تربوية كامنة، فهي رديف للكتب المدرسية التي تعطي ما هو منهجي ومدروس من قبل لجان أعدت لذلك، وستباشر المجلات بإعطاء معلومات إضافية فيها توسيع للخبرات، والاطلاع على نشاطات فكرية لدى شعوب بعيدة عن عالم الطفل الواقعي والكشف عن عوالم لم يألفها في بيئته لها دور في تعميق اهتماماته بالعالم المتوسع حوله وتنمية اتجاهات ومثل وسلوكيات وثقافات عامة بأسلوب فيه إمتاع وتسلية .[١٢]

التربية والتعليم بواسطة الفن وفق المنظور الفلسفي :

لم يدع الفلاسفة أي نشاط إنساني أو طبيعي إلا وأدلو دلوهم فيه، وقد أسهموا في وضع خطط وتسديدات للتربية والتعليم بواسطة الفن وما ينبغي أن يتبع من اجل ذلك

.فمنذ القدم أشار أفلاطون إلى التربية وتطوير المعرفة بواسطة الأدب والفن والقصة الحاثة على الخير الموجهة بالشكل الصحيح [١٣] وقد بين أن المعرفة الحسية هي أدنى مستوى في المعرفة، يليها الظن ثم التعقل [١٤] وبلا شك من أن الفن لا يأتي استقباله دون العامل الحسي لذلك فهو من المستويات الأولى التي لها الأولوية في قدرتها على إيصال المعارف إلى مختلف الفئات العمرية وكذلك الأطفال دون عناء، بل وأكد على توجيه عناصر التعليم دون إكراه لتكون المعلومات التي تعطى إلى الأطفال أكثر ثباتاً بوجود عامل تسلية تراعى فيه الميول والرغبات .[١٥] ومادة البحث هي إحدى هذه الوسائل الترفيهية والتربوية التي يقدم بواسطتها الفنان زخم من المعلومات العلمية والترفيهية لها فعلها على سلوك الطفل المستقبلي .لقد وجد أفلاطون في تمكن الفنان من بيئته والمردود الايجابي لذلك على تشكيل أعماله الفنية بصيغة جمالية سليمة، الأثر الفاعل والايجابي في استقطاب أذهان الأطفال عموماً والعمل على تنشئتهم متشربين بالقيم الجمالية الهادفة والسلوكيات المعتدلة [١٦]

كما أشار أرسطو الى دور الفنان الفاعل في المجتمع كونه إنسان حاذق ومفكر يكشف عن مكامن الجمال الخفية في عالمنا، مستنداً في جودة أدائه على توفير خاصية الوضوح والتناسب والترابط بين العناصر .[١٧] كنتيجة عن مشاهدات الجزئيات وإبداعه في تجسيد الكليات وهذا يحمّل الفنان المصمم مسؤولية جسيمة في دقته وأمانته في نقل المعلومات إلى مستقبلي فنه لاسيما الأطفال الذين وجد فيهم ابن خلدون(٧٣٢-٨٠٦)هـ انعكاس واضح بين سلامة ما يخزنه ذهنهم عند الصغر وسلوكهم المستقبلي عند مراحلهم العمرية اللاحقة. [١٨] وهو ما أكده (كانت) كذلك بوصفه للعقل الإنساني على انه عضو نشيط يسبك وينسق الإحساسات ويحولها إلى أفكار منظمة وضروب من التجربة .[١٩] كما أن الآثار الحسية للأطفال تمثل مادة خام تبدأ تجربتهم الحياتية بها، وباجتماع مجموعة من الأحاسيس في الزمان والمكان تحصل المعرفة .ومن آراء المحدثين ركز (جون ديوي ١٨٥٩ـ١٩٥٢)على طرق التعليم ووسائل النهوض بها فجعل من الفن وسيلة نمو ونهوض للعقل وتنوير مستمر لذهن الطفل، كرافد مساعد لما تقوم به المدارس من إعداد فكري [٢٠]وحث على جعل الفن مرتبطاً بالسلوك اليومي الحقيقي بعيداً عن الاتجاه الميتافيزيقي الخيالي أي اقرب إلى المنحى السلوكي التطبيقي .[٢١] كون الفرد يمثل نتاج المجتمع، فالأطفال يترعرعون وفق عادات وتقاليد وأعراف وأفكار المجتمع الذي يولدون فيه [٢٢] لذلك لابد من أمانة في نقل ما تعلمه الآباء من أسلافهم إلى أبنائهم. وختام للآراء الفلسفية يجد الفيلسوف الأمريكي (نيلسون جودمان) في الفن دوافع معرفية، تقابلها دوافع فنية داخل مجال النشاط العلمي، إذ يؤكد على وجود ما يمكن أن يزودنا بالمتعة والسرور من خارج الإطار الفني كنتائج الأبحاث العلمية وغيرها من النشاطات الإنسانية، لذا فهو يربط بين الخبرات الجمالية والمعرفية ويجعلها جميعاً تحت طبيعة معرفية .[٢٣]

أي أن الأعمال الفنية تمثل مزيج من أعمال معرفية وجمالية في آن واحد، لاسيما أن الجمال بحد ذاته يحتاج لإدراكه إلى تنظيم معرفي واجب على المربي أن يتقصى سبله، ولا يأتي ذلك إلا عن طريق أعمال فنية متقنة تقدم بوسائل محببة للطفل

مثل مجلات الأطفال .فقد أشير إلى أن التعبير هو لغة الفن وعن طريق ازدهار التعبير البصري تنشط الثقافات على نحو إبداعي. وان كل شيء في الحياة كالحجارة والسحب والجبال والحيوانات تحمل تعبيرات تدركها العين على شكل مباشر من خلال خصائص أولية كالشكل واللون والحركة، والعنصر الواحد يحتمل عدة تعبيرات فالنار المتأججة تشتمل على توتر مختلف عن توتر النار الخابية، والنهر المتدفق يشتمل على توترات لا يشتملها النهر الساكن وهكذا في كل الموجودات، فالصورة البصرية لها تأثير فاعل على المتلقي يجب أن توجه له بشكل مدروس .

علم نفس الطفل :

لابد للأطفال من معرفة مغزى وجودهم والحلقات البدائية التي تربطهم بالماضي الغير مستكشف، والوقوف على التشابه بين كبير وصغير النماذج وقديمها وحديثها ومعرفة ما يمتد وراء الواقع الاعتيادي، وتعلم التمييز بين جميل وقبيح الأشياء. وغيرها من الاستكشافات التي يصنف دافعيتها العلماء إلى دافع خارجي هدفه سد حاجة بيولوجية مثل الطعام لسد الجوع ودوافع داخلية هدفها سد الهوة بين الطفل والبيئة المحيطة ليحصل على ألفة بينه وبينها دافعها حب الاستطلاع المعرفي للجدة والتذوق والتفضيل الجمالي. من هذا المنطلق وجد الباحثون في مجال طرق التدريس الحديثة أهمية لإيجاد مناخ مناسب للأطفال هدفه التعليم من خلال الإمتاع كالرسوم والأشغال اليدوية وإيجاد ظروف تضمن إنجاح هذه الممارسات للحصول على تكامل ثقافي مكمل للدروس المدرسية مما يتيح لذهن الطفل الوصول إلى مرونة أكثر وحب استطلاع أفضل .[٢٤] لا سيما وإنهم وجدوا رافدان للثقافة والتعلم وبالتالي السلوك احدهما مادي مرتبط بالنشاط الذاتي وانعكاسات المحيط والآخر معنوي ينبع لا إراديا من الوراثة .[٢٥]

وقد وجد(بلوم)(٣) أن الطفل إذا عاش في حرمان خلال سنوات عمره الأولى فسوف يخسر عشر درجات من المعدل الذهني الطبيعي لديه. أما (ادلر)(٤) فوجد في الحوافز الاجتماعية والفطرية منبعاً لسلوك الفرد. بينما وجد (يونك)(٥) في الفطرة والاجتماع والانخراط مع الآخرين بأعمال مشتركة هي الحافز للتعاون والسلوك والميول الجماعي .[٢٦] وبالتالي فهم يجمعون على تأثير وضع بيئة الطفل وما لها من دور هام في إعطاء فكرة عما يمكن أن يكون عليه مستقبله وسلوكه، وهي في واقع الحال نتيجة حتمية لما وفر للطفل في مراحله العمرية المختلفة من روافد معرفية تمكن من استقائها من مجتمعه وما وجد فيه من سبل لبناء شخصيته. كمحصلة نهائية فإن استكشافات الطفل الحسية المتفرقة سترتبط مع بعضها بالتدريج لتكون كل متكامل محبوك مع بعضه متحولاً بدوره إلى محصلة نهائية من المفاهيم هي التي ستحدد ما يعرفه ويعتقد به الطفل وبالتالي ما سيفعله [٢٧]. لذلك سعت حلقات علم نفس النمو الدراسية إلى التوصل لحلول المشاكل التربوية التي تواجه المربين عند تعاملهم مع الأطفال من الفئات العمرية المختلفة لكشف تدرجات نمو القابليات الذهنية والأدائية والتعرف على الوسائل التعليمية المناسبة كلٌ حسب قدراته للاستقبال واستعداداته لتقبل الأنواع المختلفة من وسائل التعليم وقدراته التفاعلية معها. [٢٨]وقد تبين أن للفن نصيب

واسع في ذلك فمن خلاله يمكن بناء شخصية الطفل وتحديداً تنمية سلوكه ألابتكاري وحساسيته وردود أفعاله وتفاعلاته الذوقية [٢٩] وهذا ما يحدد خطورة موضوع البحث للتعرف على ما يرغب به الطفل من صور وأشكال وألوان سعياً لاستثارة فضوله وتقديم المعرفة له بأسلوب ترفيهي تربوي في آن واحد، لذلك لابد من معرفة ميزات هذه المراحل العمرية وما يحفزها، من خلال معرفة معطيين هما ما يرغب في مشاهدته من جهة، وما تعكسه رسومه من رغبات كامنة يمكن من خلالها تمييز ما يجب أن يوجه إليه وبما يتناسب وقدراته الذهنية، تماشياً مع ما أشار إليه (بياجيه) من إن الطفل ليس كلوح فارغ بل أن لديه أفكار عديدة حول عالمه الطبيعي المادي، تختلف بنضجها عن الراشد ولكن له أسلوبه الخاص في التعبير الفني عنها .[٣٠]وتأسيساً على ذلك فإن التصاميم والرسوم الموجهة للطفل يجب أن تتكفل بتنسيق وتشذيب أفكاره سعياً لمعرفة حقائق العالم الخارجي والسلوك بشكل سليم .

تغير ميول الأطفال تبعاً لمراحلهم العمرية

الطفل في سن (٣-٥) سنوات يميل إلى سماع القصص عن شخصيات مألوفة وبمواصفات مميزة سهلة الإدراك كالبنت ذات الشعر الأصفر أو الشيخ ذي اللحية البيضاء أو الدجاجة الحمراء ويكون تركيزه لفترة قصيرة وبالتالي يجب مراعاة ذلك بالابتعاد عن الإطالة والتسلسل المركب، ويسمى هذا الطور بالواقعي المحدود بالبيئة، يتدرج ذهن الطفل في منتصفة لينمو خياله محولا الوسادة إلى حصان فيركب عليها والكراسي أطفال فيكلمهم، ويتشابه هذا الطور لدى اغلب أطفال العالم مع ملاحظة الفوارق البيئية المختلفة. [٣١] هذا الطور يسميه (بياجيه) بمرحلة ما قبل المفاهيم ويشير إلى أن الطفل فيه يستخدم الرموز التي تتباين فيها الدلالات فيطلق كلمة أو صورة بصرية لتدل لديه على شيء ما وعدم قدرته على التمييز بين ما هو حي أو غير حي. [٣٢] إذاً يمكن أن توظف هذه القدرات لاستقبال ما يتناسب معها بواسطة قصص مسموعة بسيطة فيها من الرموز والشخوص المحددة بهدف سهولة جذبه وتفاعله معها. لذلك يمكن توظيف الأشياء الجامدة وتصويرها على إن لها سلوكيات صحيحة يكون لها مردود ايجابي بتعلم الطفل منها بشكل أسهل لاسيما إذا ما كان لها ألوان براقة مميزة وهو تفضيله الخاص في هذا العمر [٣٣] إذ سيكون ذلك التحاور بين قوى إدراك الطفل والسلوكيات المعطاة له من قبل الجوامد أشبه بتحاور بينه وبين طفل مماثل له واستغلال ميولات الطفل لأقرانه. وفي سن(٦-٩) سنوات يكون الطفل قد تعرف على عالمه المحيط وبالتالي عرف إن النحل يلسع والبقرة تدر الحليب الأبيض والكلب يعظ، وتتمة لعالمه الخيالي ينمو لديه تصور للجنيات والحور والساحرات والعمالقة والأقزام وغيرها من الشخصيات غير الواقعية .[٣٤] فضلا عن بدأ تمييزه بين مفهومي الحجم والكمية [٣٥] لذلك يجب مراعاة حجوم وكميات الأشكال المرسومة بما يحقق الهدف التعليمي والتربوي بعد دراسة دقيقة لمظاهر عناصر العمل الفني وبما يعطي تسديد للطفل نحو التمييز الصحيح .

أما رسومه فهي خالية من المنظور ويضع أشكاله على خط مستقيم أمام اللوحة، ويجعل فيها شفافية لبيان تفاصيل الأشكال الواقعة خلفها من اجل الوفرة في التعبير ويركز على الأجزاء الأساسية من شخوصه مثال أن تكون يد البائع على الميزان اكبر من يده الأخرى لأن الأولى هي هدفه وفكرته في التعبير لذلك من الممكن أن توظف هذه الميزة لإبراز معالم شخصيات القصص وبما يتناسب وإظهار صفاتها الرئيسية لتمييز الطباع والصفات الخاصة بالنوع من طول وقصر ووحشية وطيران وغيرها.

يكون طفل(٧-١١) سنة غير قادر على التفكير بعد ادراكاته الحسية أي انه لا يتمكن من تصور الفحم ابيض مثلاً وهكذا في سائر الموجودات الواقعية [٣٦] أي أن تكون الصور الموجهة له فيها مسحة واقعية كسباً لتفاعله، ويبدأ في نهاية هذا الطور بالمقدرة على إعادة سرد القصص وبناء تنبؤات حول ما سيحدث، ويهتم بكيفية حياكة القصة وتذوق الإزاحات وتغير الاتجاهات فيها [٣٧] وهذا يعني أن الأسلوب الموجه للطفل يمكن أن يوظف التحاور بتصاميم فيها تحولات وإزاحات وحركة تساعد فكره بالتجوال داخلها لزيادة وعيه ووصوله إلى استنتاجات من خلال حركات دالة داخل العمل الفني كأن تركز على طريقة خلط الألوان ونواتجها المتدرجة وعلاقات الظل والنور والمنظور وغيرها من عناصر وأسس بناء العمل الفني الصحيح. مع لفت الانتباه إلى أن هذه المواصفات هي التي ينبغي أن تكون حاضرة في تصاميم أغلفة مجلات المزمار والتي سبق أن حددنا الفئة العمرية التي وجهت لهم .

أما سن المراهقة ما بين (١٢-١٥) سنة فيقوم فيه الطفل بالتفكير نحو المثالية والمستقبل والتمييز بين الأشياء المتشابهة، إلا انه لا يتمكن من فهم الرسوم الهجومية مثل الكاريكاتير [٣٨] وبالتأكيد سينطبق ذلك على كل الفئات العمرية السابقة ،بينما يتمكن من حفظ الأناشيد والحوادث التاريخية والحقائق العلمية ومقدرة على إدراك العلاقات الزمانية والمكانية وصفات الأشياء، إلا أن لديه محدودية في المعان الكلية، وابتعاد عن الخيال والتركيز في الواقع .[٣٩] كما أن (بياجيه) وجد في قدرات طفل هذه المرحلة محدودية في الارتقاء العلمي والمنطقي يقابلها تطور في قدراته للإدراك الفني والاستغراق في وسائل تعبيره وموضوعاته وأنواعه .[٤٠] فيكون بذلك للفن في هذه المرحلة تحديدا تأثير فاعل يمكن توظيفه لبث ثقافة معرفية عامة من شأنها خلق جو تفاعلي متبادل تتيح له تعلم المعتقدات والقوانين والعادات وصولا إلى هدف الثقافة وهو صقل وتسوية في الطبيعة الإنسانية وتقويم وتحسين في العقل والخلق والسلوك وبالتالي ذوق وميول وعواطف الطفل، فالمثقف الحق هو من تنور بالعلم عقله واستقام تفكيره ونبلت مقاصده وميوله وسلم ذوقه .[٤١]

الفصل الثالث
إجراءات البحث

السنة	عدد المجلات
١٩٧٩	٥
١٩٨٠	٨
١٩٨١	٦
المجموع	١٩

١ـ مجتمع البحث:

نظراً لمتطلبات البحث وبما يناسب عنوانه وهدفه، وبعد الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، فقد حدد مجتمع بحثه بأغلفة مجلات المزمار الصادرة عن دار ثقافة الطفل التابعة لوزارة الثقافة العراقية، وقد تكون مجتمع البحث من (١٩) مجلة يبينها الجدول المجاور :

٢ـ عينة البحث :

بعد اطلاع الباحث على مجتمع البحث وجد أنها صممت من قبل (٧) فنانين، قام الباحث باختيار عينة بنسبة ٥٠% من أعمال كل فنان فكانت النتيجة (٧) أعمال يبينها الجدول المجاور :

وكان اختيار العينات بصورة قصدية وللأسباب التالية :

١. التشابه الحاصل في عدد كبير منها .
٢. وضوح الطباعة رغم تقادم الزمن عليها .
٣. توخي الاختلاف في المواضيع والبنى الفنية .

اسم المصمم	عدد المجلات	٥٠ %
طالب مكي	٥	٢
مؤيد نعمة	٥	٢
منصور	٤	٢
عمار سلمان	٢	١
أديب	١	/
ليث سامي	١	/
حسن المصور	١	/

المجموع	١٩	٧

٤. أنها تمثل أعمال لفنانين كانت لأعمالهم الأغلبية في الظهور وبالتالي لهم الأثر الفاعل على مدركات الأطفال الذين يقتنون هذه المجلات.

٣- أسلوب البحث :

اعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى (Content analysis) في بحثه لكونه أسلوب علمي ومنهجي ويساعد في الكشف عن الأبعاد المعرفية والجمالية. والمقصود بالتحليل تجزئة البيانات وإعادة تنظيمها في عناصر أساسية بغية الحصول على إجابات صريحة عن الأسئلة التي يثيرها موضوع البحث. أما المحتوى فيعني (كم من المعاني في صيغة رموز مختلفة كأن تكون صورية أو لفظية والتي تشكل أساس لعملية التواصل). [٤٢] ويعرف (بيزلي) تحليل المحتوى: انه طريقة في البحث العلمي يتم من خلالها ترجمة محتوى مادة الاتصال عن طريق التطبيق الموضوعي والمنهجي لقواعد التصنيف وتحويلها إلى بيانات يمكن تلخيصها .ويشير اصطلاح التحليل (analysis) بأنه عملية تستهدف إدراك الأشياء والظاهرات عن طريق فصل عناصرها بعضها عن بعض ومعرفة الخصائص التي تمتاز بها هذه العناصر، فضلاً عن معرفة طبيعة العلاقات التي تربط بينها. أما اصطلاح المضمون أو المحتوى (Content) في علوم الاتصال فهو يشير إلى كل ما يقوله الفرد من عبارات أو ما يكتبه أو ما يرمزه، والمعلومات التي تقوم، والاستنتاجات التي يخرج بها، والأحكام التي يقترحها، كلها أهداف اتصالية مع الآخرين [٤٣]

٤- أداة ابحث :

لأجل تحليل العينات وصولاً إلى هدف البحث قام الباحث ببناء أداة على محورين هما الأبعاد المعرفية والأبعاد الجمالية فكانت الأداة بصيغتها الأولية كما مبين بالملحق (٢,١) .ثم تم عرضها على الخبراء(٦) في مقابلات شخصية مباشرة لاستطلاع آرائهم والاستفادة من ملاحظاتهم، وبعد جمع الاستمارات تم تفريغها في استمارة واحدة وتم استخراج نسبة الاتفاق باستخدام معادلة (كوبر Cooper) فكانت نسبة الاتفاق (٧٢٠٧٢%) وهي نسبة اتفاق ممتازة يمكن الركون إليها في حساب صدق الأداة في مثل هذه الحالات، وقد بقيت الأداة بصيغتيها الأولية دون تغيير.

٥- الوسائل الإحصائية :

أ- معادلة (كوبر Cooper) :

عدد مرات الاتفاق

نسبة الاتفاق = ـــ × ١٠٠

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

ب- النسبة المئوية.

ج- التكرارات .

التحليل والتقويم :

عينة (١)

أبعاد الغلاف: ٢٤×٣٢ سم

المصمم: منصور .

تاريخ الإصدار: ١٩٧٩/١/٢٥

أ- البعد المعرفي :

عند ملاحظة الشخص الجالس وفي يده أقداح يخلط بها سوائل، وبتزامن مع الراقد، سيتبادر إلى ذهن الطفل بان احدهم طبيب والآخر مريض، لاسيما أن هناك إناء فيه أدوات طبيب لتمثل الحجرة بأكملها غرفة للعلاج.يمكن للطفل استخلاص جوانب معرفية عدة من هذا التصميم، منها البعد الاجتماعي في التعاون بين الناس والمحبة فظلاً عن الجرأة والإقدام، وكذلك تمكن المصمم من تحريك قوة الملاحظة وصولاً إلى فهم الفكرة الرئيسية، وكذلك تمكن الطفل من تعلم كيفية مفردات اللوحة ككل وبجو تأريخي .ولعل موضوع اللوحة (الطب) قد يكون حافز للطفل في حب التعلم والصبر والمثابرة والسعي لإنجاح مهمتما .

ب- البعد الجمالي :

تمكن المصمم من موازنة اسم المجلة والتصميم العام بالحجم واللون، والسيادة أعطاها للشخص الجالس لأنه محور العمل، مستخدماً اللون البنفسجي بتدرجاته لبيان الإنارة والظلال. مع استخدام موفق لجميع ألوان اللوحة وصولاً إلى الانسجام، الحركة حققتها يد الطبيب مع انسكاب السائل من قدح إلى آخر .

اللوحة عموماً ذات تصميم أفقي مع ارتفاع بسيط، والعلم يؤكد على ارتياح العين إلى الأشكال الأفقية لسهولة تتبع إحداثها، والأشكال الآدمية مع باقي التفاصيل فإنها تميل إلى الواقعية ليتمكن الفنان من تحقيق الشد اللازم لطفل (٩-١٢) سنة وتوليد حاجة لديه لتناول المجلة والاطلاع على ما فيها من معارف.

عينة (٢)

أبعاد الغلاف: ٢٤×٣٢ سم

المصمم: عمار سلمان .

تاريخ الإصدار: ١٩٧٩/٨/١٦

أ- البعد المعرفي :

تمكن المصمم من توفير غرابة وانسجام في تصميمه عندما كتب تحت الشكل للمرأة ذات الأيدي الأربع اسم (رحلة هندية)ليوفر جذب للطفل للتعرف على عوالم جديدة والرغبة في غور قصة الغلاف وتحقيق الهدف منها، وقد تمكن من إعطاء صورة واضحة للزي الهندي المميز وحليهم فضلا عن النقوش والأجواء التي زينت الجدار الخلفي بأنماط زخرفية مختلفة وبالتالي توفير رافد معرفي حول بيئة بعيدة عن واقع الطفل لمجتمع غير معتاد عليه، أيدي الفتاة كانت كبيرة وهي تناسب فكر الطفل بجعل أهمية للجزء الهام من رسمه بوضعه اكبر من غيره ولعل المصمم وظف هذه القابلية من اجل إعطاء موضوع الغلاف سمة تحاكي حس الطفل الفني وكسب إقباله .

ب- البعد الجمالي :

وجهت المجلة لسن (٩-١٢) سنة وهو يبحث عن أشكال واقعية مثالية، لذلك فإن المصمم عندما جعل الأيدي بأحجام كبيرة وأصابع مبالغ في طولها جعل من التصميم موجه إلى طفل(٦-٩) سنوات أي إلى عمر دون السن المقرر، وهو السن الذي أشير إلى انه يرغب فيه الطفل إلى تضخيم الأجزاء الفاعلة من رسمه وإهمال الأجزاء الأخرى كما ذكرنا في يد البائع في الإطار النظري .إلا أن المصمم تمكن من توفير بعد جمالي زخرفي وفرته الخطوط المختلفة وطريقة استخدامه لها بشكل موفق فضلا عن تناغم في الألوان التي تساعد الطفل للتعرف على الألوان وانسجامها مع بعضها وكذلك أسلوب رسم وتمييز مظهر المرأة بشكل واضح.

عينة (٣)

أبعاد الغلاف: ٢٤×٣٢ سم

المصمم: منصور .

تاريخ الإصدار: ١٩٨٠/٢/١٤

أ- البعد المعرفي :

في التصميم قدرة على الحث لبناء شخصية الطفل بشكل اجتماعي ناجح، إذ فيها دافع للجرأة الملتزمة حققها خرطوم الفيل واقترابه من الطفل والالتزام حققه وجود الأب، فضلاً عن بعد معرفي وهو إمكانية ترويض هذا الحيوان ليكون أليفا .

وجود الأب فيه دافع وزخم عاطفي يجسده التعاون والتعاهد فيما بين الكبير والصغير لسد حاجات ورغبات واستفسارات الطفل. كما أن المصمم تمكن من بيان فوارق الحجوم بين أطوال وعرض مفردات اللوحة وبشكل صحيح، والتعرف على التفاصيل الأخرى مثل اللون وطبيعة غطاء جسمها.

اعتمد الفنان لعرض المواصفات الواقعية لأبطال عملة الفني وهو ما يناسب ورغبة الفئة العمرية موضوعة البحث.

ب- البعد الجمالي:

السيادة كانت للفيل، وحقق منظره نقطة انطلاق موفقة إلى سائر أجزاء اللوحة، فبخرطومه

انطلاق إلى الأشكال التي وقعت في النصف الأسفل من اللوحة، بينما حقق وجود الطائر على رئسه انطلاقة إلى الأجزاء التي وقعت في النصف العلوي من اللوحة. التكرار استخدمه الفنان لبيان طبيعة أغطية أجسام الحيوانات جميعاً، ومن خلال التباين اظهر الأب وبشكله الواضح المميز، وصولاً إلى انسجام تام في جميع أجزاء اللوحة.

عينة(٤)

أبعاد الغلاف: ٢٤×٣٢ سم

المصمم: مؤيد نعمة .

تاريخ الإصدار: ١٩٨٠/٧/٣

أ- البعد المعرفي:

كما في العينة السابقة فإن الطفل يبحث عن الواقعية إلا أن المصمم جعل النخلة أعلى من الغيوم، وجعل ثمارها من جهتين فقط، وصور سعفها بمخالفة للهيئة الواقعية أو ما يتمكن من رسمه طفل هذه المرحلة، كما عبر عن الشمس بشكل لا يحاكي أذهان الفئة العمرية الموجهة لهم، وكذلك حال الطائر بجعله اكبر من ثمر النخل وبمشهد واقف على مجهول فما هي القاعدة التي يرتكز عليها والغيوم دخلت تحت مستوى السعف. كل ما سلف ذكره يعطي إرباك معرفي بعيد عن هدف المجلة.

ب- البعد الجمالي :

تمكن المصمم من جعل ألوان النخلة والجو العام خلفها محاكي إلى الطبيعة وبين كيفية استخدام الخطوط والألوان للتعبير عن الفكرة، وتمكن من بيان سمة النخلة وعلوها وطريقة رسمها بالخطوط العمودية والمائلة لا سيما ما شكل السعف منها .إلا أن المصمم جعل النخلة أمام الإطار الأخضر الذي شكل في داخله خلفية اللوحة وبتراكب جذعها مع الإطار جعل منها كأنها في جو بعيد عن الخلفية وبعيد عن الواقعية مما سيولد إرباك للطفل عند تعلمه عن كيفية التعبير عن أفكاره في الرسم، فالنخلة يجب أن تكون داخل الإطار فيكون المشهد العام كأنه نافذة تطل على بستان لا كما عبر عنه المصمم وهو نخلة تنضر إلى بستان من خلال نافذة أو بستان وشمس وطائر ينظرون إلى نخلة داخل غرفة فيها نافذة ! والخلل المعرفي والجمالي واضح للعيان وهذا فيه إرباك وبعد عن الواقعية .

عينة (٥)

أبعاد الغلاف: ٢٤×٣٢ سم

المصمم: مؤيد نعمة .

تاريخ الإصدار: ١٩٨٠/٨/٢٨

أ- البعد المعرفي :

في العينة إخفاق كبير في محاكاتها للواقع وهدف المجلة، الزهرية في أعلى السطح عائمة في الهواء، الطفل في السطح لم يعبر عن جسمه بنسب صحيحة، البنت في الشباك وبعد اطلاع احد الأطفال عليها أشار إلى أنها (صلعاء) لعدم وجود شعر متدلي من خلف رأسها وتساءل عن الديك كيف يمكن أن يقف على السيارة عند سيرها، وهنالك إيهام في طريقة رسم السائق. أما حجم السيارة مقارنة بالبيت الذي تسحبه يعطي عدم تناسب في الحجوم الواقعية، وسلم الدار فيه خطأ فادح بالمنظور. كل ما سلف لا يتناسب والفئة العمرية التي وجهت لها المجلة، لقد تمكن المصمم من نقل فكرة هامة للطفل هي البيوت المتنقلة إلا أن تعبيره عنها كان دون رغبة الفئة العمرية وذائقتها الجمالية.

ب- البعد الجمالي :

تمكن الفنان من إعطاء تصميم بألوان براقة زاهية يبحث عنها طفل ما قبل المدرسة، أي لم يوفق الفنان من محاكاة ذهن الفئة العمرية هدف المجلة لا من الناحية المعرفية ولا الجمالية، وكذلك في توزيع الأشكال على جمع المصمم شكل الولد والبنت في ذات الجانب من اللوحة ثم وضع الزهريات في الناحية الاخرى صانعاً جواً فيه رتابة لا تنم عن دراية للفنان بضوابط العمل الفني الصحيح (وسائل التنظيم).

لم يتوخى المصمم الدقة الكافية في التعبير عن أجزاء موضوعه واكتفى بالفكرة الرئيسية محاولاً إيصالها بتعبير جمالي خاطئ.

عينة (٦)

أبعاد الغلاف: ٢٤×٣٢ سم

المصمم: طالب مكي .

تاريخ الإصدار: ١٩٨١/٧/٢

ا- البعد المعرفي :

تمكن الفنان من إعطاء بعد معرفي كبير حول الزي الإسلامي والتراثي وتمكن من إظهار أدوات الحرب القديمة، وكذلك إيضاح ساحة الحرب، وتعليم الطفل دقة تشريح الحصان والفارس. كما بين المصمم التضاريس وهيئة الجبال والمرتفعات والمنخفضات الطبيعية. كبعد معرفي

سيتعلم الطفل طرق التعبير الفني عن أفكاره وطرق الرسم الصحيحة، وكذلك فبالجو العام للوحة قدرة تحريك ذهن الطفل للتحليل والتركيب لعناصر العمل وصولاً إلى الفكرة الكامنة خلفه وفي ذلك توفيق لإعمال ذهن الطفل والتعرف على سمات الرجولة والفروسية والشجاعة والإقدام ووحدة الهدف والعمل الجماعي.

ب - البعد الجمالي :

بسيادة الفارس والحصان تمكن الفنان من إظهار هدف التصميم بشكل واضح، وكرر من العناصر بشكل موفق للتعبير عن الوحدة وساحة الحرب وكذلك تكمن من التعبير عن التضاريس بشكل يعطي للطفل المقدرة على الاستلهام من اللوحة لرسم مثيلاتها .

عينة (٧)

أبعاد الغلاف: ٢٤×٣٢ سم

المصمم: طالب مكي .

تاريخ الإصدار: ١٩٨١/٨/٢٧

ا- البعد المعرفي :

تمكن المصمم من التعبير عن مدينة متطورة تتميز بارتفاع الأبنية والجسور المعلقة وهو إضفاء معرفي بحد ذاته، وقرن ذلك بكلمة بغداد ليعلم الطفل ما هيئة عاصمة بلده وليمتلئ ثقة ببلده وأهله اللذين عمروها، وقد بين في فضاء السماء الأزرق سلاح يستخدمه جنود بلده وفي ذلك عمق معرفي يشتق منه المزيد .

التصميم فيه توجيه موفق لما يرغب به طفل المرحلة العمرية الموجه لهم، مما يدفع به للانتهال من معارفها كصبر وقوة الجنود، والخطوط العمودية التي اسند إليها المصمم الجسور المعلقة وكيفية توظيفها في الواقع، التصميم ككل يعد بذاته تعبير عن موضوع ثقافي بيئي موفق ..

ب- البعد الجمالي :

ركز المصمم على اللون الأبيض وجعل له السيادة مع اللون الأخضر وكأنه يرغب للتعبير عن مدى نقاء هذا البلد ومدى خصوبة تربته. كما استخدم التكرار للخطوط والأشكال والألوان والملمس سعياً للتعبير الدقيق مما وفر انسجام عام بين العناصر جميعاً وبما يحقق الواقعية. كما عبر الفنان عن الألوان عندما تكون قريبة وبعيدة مما يحقق أبعاد جمالية ومعرفية في آن واحد .

الفصل الرابع

نتائج البحث :

١. مجلة المزمار في الأعوام التي شملها مجتمع البحث كانت توجه إلى الفئة العمرية من(٩-١٢) سنة .
٢. التذوق الجمالي لدى الفئة العمرية (٩-١٢) سنة هي أن تكون الأشكال مطابقة للواقع، وعدم قدرة الطفل لتقبل الحقائق إلا بما ألفه فعلا من الطبيعة أو المحيط.
٣. اعتماد مجلات الأطفال على الأشكال والألوان الواقعية كان بنسبة ٤٢.٧١% وتعود هذه النسبة إلى عنصر السيادة الذي اعتمدته الأغلفة في إخراج تصاميمها سعيا لتحقيق الواقعية، والتركيز على عنصر السيادة من قبل الباحث لما له من دور لجذب العين نحو العمل الفني وبشكل مركز عند النظرة الأولى.
٤. الأبعاد المعرفية التي اعتمدتها مجلات المزمار وبنسبة أكثر من (٥٠%) من حيث التكرارات كانت تغطي(٩) مفردات من الفئات الثانوية التي اعتمدتها أداة التحليل المكونة من (٢١) مفردة ثانوية، أي (٤٢.٨٥%) من الفئات الثانوية ككل.
٥. الفئات الثانوية التي اعتمدت بتكرارات شكلت اقل من (٥٠%) من الاهتمام العام تكونت من (١٢) مفردة من الفئات الثانوية أي نسبة (٥٧.١٤%) .
٦. كمحصلة نهائية كانت الأولوية لـ (٩) مفردات من الفئات الثانوية لأداة الأبعاد المعرفية وإهمال (١٢) مفردة.
٧. عدم خضوع أغلفة مجلات المزمار لرقابة تقويمية من قبل جهة النشر، فقد ظهرت رسوم لا تليق بالمستوى العمري الذي وجهت المجلة لأجله.

التقويم :

الفئات الأولية والثانوية في واقع الحال تمثل (أهداف) يسعى لتحقيقها المصمم، والنتيجة (٦) تدل على تغطية أهداف بتركيز معين بينما التركيز على الأهداف الأخرى بتركيز اقل، وبالتالي توضيح أمور للطفل بشكل مكثف أكثر من غيرها أي عرض فئات واتجاهات وأهداف معينة أمام عين الطفل بشكل غير متساوٍ مع غيره مما أهمل من الأمور المعرفية، وستكون نتيجتها طفل في حالة عدم توازن معرفي، وكذلك الحال مع الأبعاد الجمالية. ولتلافي هذا الاشكال يجد الباحث بضرورة انتقاء مصممين لهم باع من المعرفة فيما يرغب به الطفل في مراحله العمرية المختلفة وبالتالي سيتمكن من انتقاء الشكل المناسب واللون المناسب بل والتصميم المناسب لتحقيق الهدف الأسمى .

الاستنتاجات :

١. مجلات الأطفال لها دور هام وفاعل في حسن توجيه الأطفال .
٢. مصممي مجلة المزمار لهم اهتمام جمالي أكثر من اهتمامهم المعرفي في إخراج موضوع الغلاف .
٣. اهتمام المصممون في الأداء بعيداً عن هدف المجلة المعرفي .
٤. عدم الموازنة في اختيار مواضيع الأغلفة .
٥. كان هدف الأغلفة هو كيفية إخراج التصميم وليس كيفية كسب الطفل للتصميم .

التوصيات :

١. توجيه اهتمام اكبر من قبل القائمين على مجلات الأطفال حول سلامة التصاميم وتوفيقها في تحقيق إثراء معرفي وجمالي متوازن للأطفال.
٢. تخصيص مراقبين لهم معرفة علمية كافية تؤهلهم لفحص التصاميم قبل ظهورها للنشر .

المقترحات :

إجراء دراسة مقارنة بين تصاميم أغلفة مجلات عراقية، وعالمية، من اجل الوقوف على آخر المستجدات الحاصلة في ميادين التصميم ألطباعي من جهة وتحقيقه للأبعاد المعرفية والجمالية من جهة اخرى .

الملخص:

المعرفة والجمال متغيران متداخلان، فالأول ينمي الإحساس بالجمال والثاني يفتح الذهن لاستقبال المعرفة، ومن خلالهما تسمو النفس الإنسانية إلى أعلى نتاجاتها. من أجل ذلك عمد الباحث على ربط وتتبع هذين البعدين لغرض استكشافهما في تصاميم أغلفة مجلات المزمار للأطفال التي أصدرتها دار ثقافة الطفل العراقية للأعوام (١٩٧٩- ١٩٨٠ -١٩٨١) والموجهة إلى الفئة العمرية (٩-١٢) سنة ومحاولة إخضاعها لعملية تقويم لواقع نتاجها تماشياً وخطورة وقعها على ثقافة الأطفال لإمكانية وصولها إلى متناول أيديهم قبل سن المدرسة أي قبل الكتاب المدرسي، إذاً فلها دور الزيادة في إيصال أفكار ومعلومات ينبغي أن تكون سليمة وفقاً للمنظور العام، لدورها المميز في كسب رغبة الطفل وتوليد حاجة لديه للإقبال نحو المجلة وهو ما يحدد أهمية البحث الحالي .أما أهداف البحث فهي تَعَرُف الأبعاد المعرفية والجمالية في تصاميم أغلفة مجلات الأطفال، ثم تقويمها. ولتحقيق ذلك استعرض منظور التربية والتعليم بواسطة الفن وفق المنظور الفلسفي لأفلاطون وأرسطو وابن خلدون وجون دوي، ثم استعراض لآراء بلوم وادلر ويونك حول روافد الحياة الاجتماعية السليمة للأطفال، فظلاً عن بياجيه وتقسيماته لرغبات الطفل وميولاته للأشكال الفنية وفق تطوراته الذهنية والجسمية .فكانت نتائج البحث أن الأولوية لـ (٩) مفردات من الفئات الثانوية لأداة تحليل الأبعاد المعرفية وإهمال (١٢) مفردة. وهذا نتيجة عدم خضوع أغلفة مجلات المزمار لرقابة تقويمية من قبل جهة النشر وكانت نتيجتها ظهور رسوم لا تناسب المستوى العمري الذي وجهت المجلة

Abstract

Variables of knowledge and beauty are intertwined; the former develops a sense of beauty and the second opening the mind to receive knowledge, and through them to transcend the human psyche to the top brought about.

For this, the researcher on linking and tracking of these dimensions for the purpose of crusts in the designs of the covers of magazines flute for children issued by the House Children's Culture of Iraq for the years (1979 - 1980 -1981) and to the age group (9-12) years old and trying to be subjected to the process of evaluating the reality of her work in keeping with the seriousness of impact on the culture of children, their access to the reach of their hands before school age before the textbook, if it may lead role in the delivery of ideas and information should be sound and in accordance with the perspective of the year, for its special role in winning the child's wishes and the generation need to have to rush to the magazine, which establishes the importance of research current. The objectives of the research are known as cognitive and aesthetic dimensions of the designs in the covers of children's magazines, and then correct them.

To achieve this, reviewed the perspective of education through art according to the perspective philosophy of Plato and Aristotle, Ibn Khaldun and John loud, and then review the views of Bloom, Adler and Jonk on the tributaries of social life, the sound of children, for Piaget and subdivisions to the wishes of the child and his Tendencies of the forms of art according to the developments of the intellectual and physical.

Search results was that the priority for (9) vocabulary groups of secondary-dimensional analysis tool knowledge and neglect (12) Single. This is the result not be subject to the covers of magazines Oboe controlled calendar by hand post and the result of the appearance of drawings do not fit the age level, who has been the magazine for him.

هوامش البحث

***١ هربرت ريد: ناقد فني كبير. (٧٢،ص١٢٨)**

***٢ بياجيه١٨٩٦ - ١٩٨٠: مفكر سويسري صاحب نظرية في ميدان النمو المعرفي لدى الطفل. (٥٥،ص٥)**

***٣ بلوم Bloom صاحب تطبيق أهداف التربية في المجال المعرفي عام ١٩٦٥ .(٧٤)**

***٤ الفريد ادلر ١٨٧٠-١٩٣٧: محلل نفساني نمساوي انظم إلى جماعة فرويد ثم افترق عنهم ليؤسس مدرسة علم النفس الفردي التي أبدلت الدافع الجنسي لدى فرويد بالدوافع الاجتماعية والإرادة الذاتية متوصلاً إلى**

نظرية التعويض .(٥٢،ص١٥٩)(٨٠،ص٣)
*٥ كارل كوستاف يونك ١٨٧٥-١٩٦١: محلل نفساني من زيورخ ،نصبه فرويد رئيساً للجمعية العالمية للتحليل النفسي وانشق على أستاذه واضعا نظرية السايكولوجيا التحليلية مشيراً إلى وجود قوة دافعية لا شعورية أصلها العرق او العنصر (٨٠،ص٣)
*٦ الخبراء
١-أ.د. عباس جاسم .
٢- أ.د. عبد الرضا بهية .
٣- أ.د. عارف وحيد .
٤- أ.د. عبد الحميد فاضل.
٥- أ.م.د. عباس نوري .

مراجع البحث

(١) فؤاد افرام البستاني: منجد الطلاب، ط٢١، دار المشرق، بيروت ،١٩٨٦، ص٥ .
(٢) عباس نوري الفتلاوي: تقويم تدريس الفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٠،ص٥٩ .
(٣) جميل صليبيا: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٧، ص٣٩٢ .
(٤) محمد علي علوان القرغولي: جماليات التصميم في رسوم ما بعد الحداثة ،أطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠٠٦، ص٥-٦ .
(٥) عمار عبد الحمزة حبيب: البنية النظامية الوظيفية في الرسم المعاصر، أطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص٦.
(٦) ميسون أبو الحب: العام الدولي للطفل، مجلة آفاق عربية، العدد١٠، مؤسسة رمزي للطباعة، بغداد، ١٩٧٩، ص١٢٨ .
(٧) هربرت ريد: حاضر الفن، ت: فارس متري ظاهر، دار القلم، بيروت، ١٩٧٥، ص٧٧-٧٨ .
(٨) روبرت روترنز: منهج المدرسة الابتدائية، ت: نجيب يوسف بدوي، م: حامد مصطفى عمار، دار الفكر العربي، السعودية، ب.ت، ص١٣ .
(٩) محمد سعيد أبو طالب ورشراش أنيس عبد الخالق: عوامل التربية، دار النهضة العربية، بيروت ،٢٠٠١ ، ص٣٨ .
(١٠) محمد جاسم محمد: نظريات التعليم، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان ،٢٠٠٤، ص١٦٧ .
(١١) بي.جي.واردزورث : نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي، ت:فاضل محسن الازيجاوي وآخرون، م:موفق الحمداني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ،١٩٩١، ص٣٠ .
(١٢) روبرت روترنز: منهج المدرسة الابتدائية، ت:نجيب يوسف بدوي، م:د.حامد مصطفى عمار، دار الفكر العربي، السعودية، ب.ت.، ص٢٩٦-٢٩٨ .
(١٣) إنعام الجندي: دراسات في الفلسفة اليونانية والعربية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، ب.ت. ص ٥٧ .
(١٤) نجم عبد حيدر: علم الجمال آفاقه وتطوره ، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ،٢٠٠١، ص٢١ .
(١٥) ول ديورانت: قصة الفلسفة، ت:فتح الله محمد المشعشع، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٨٢، ص٣٧ .
(١٦) ميسون أبو الحب: العام الدولي للطفل، مجلة آفاق عربية، العدد١٠، مؤسسة رمزي للطباعة، بغداد ،١٩٧٩، ص ٣٢ .
(١٧) نجم عبد حيدر: علم الجمال آفاقه وتطوره، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ،٢٠٠١، ص ٣٢-٣٦ .
(١٨) غادة المقدم عدرة: فلسفة النظريات الجمالية، جروس بريس، لبنان،١٩٩٦، ص ٦١-٦٢ .
(١٩) ول ديورانت: قصة الفلسفة، ت:فتح الله محمد المشعشع، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٨٢، ص ٣٥ .
(٢٠) ول ديورانت: قصة الفلسفة، ت:فتح الله محمد المشعشع، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٨٢، ص ٦٢٦ .
(٢١) علي شناوة وادي: فلسفة الفن وعلم الجمال، مكتبة الرياحين، بابل ،٢٠٠٣، ص ٥١ .
(٢٢) ول ديورانت: قصة الفلسفة، ت:فتح الله محمد المشعشع، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٨٢، ص ٢٢٩ .
(٢٣) شاكر عبد الحميد: التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجيا التذوق الفني، المجلس الوطني للثقافة

والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٠، ص ١٩٩ .
(٢٤) روبرت روترنز: منهج المدرسة الابتدائية، ت.:نجيب يوسف بدوي، م.:حامد مصطفى عمار، دار الفكر العربي، السعودية ، ب.ت.، ص ٣١٢-٣١٣ .
(٢٥) محمد سعيد أبو طالب ورشراش أنيس عبد الخالق: عوامل التربية، دار النهضة العربية، بيروت ،٢٠٠١ ،ص٥٨ .
(٢٦) ك.وج. لندزي هول: نظريات الشخصية، ت: فرج احمد فرج وآخرون، م: لويس كامل مليكا، مؤسسة دار الكتاب الحديث، الكويت، ب.ت، ص ١٦٠ .
(٢٧) سعدية محمد علي بهادر: في علم نفس النمو، دار البحوث العلمية، الكويت ،١٩٨١، ص ١٦٢-١٦٣ .
(٢٨) إحسان العيسى: علم النفس في خدمة الجميع، مجلة أقلام، ج٢، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد، ١٩٦٥، ص ٤٣ .
(٢٩) محمود النبوي الشال: طرق تدريس التربية الفنية، دار العلماء العرب، مصر، ب.ت.، ص ٢٩ .
(٣٠) دافد الكند: الأطفال والمراهقون، ت:صبحي عبد اللطيف المعروف، دار القدس للطباعة، بغداد، ١٩٨٣، ص ٥٢ .
(٣١) عبد العزيز عبد المجيد: القصة في التربية، ط ٥، دار المعارف، مصر، ب.ت.، ص ١٥-١٦ .
(٣٢) سعدية محمد علي بهادر: في علم نفس النمو، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨١، ص ٢٢٠-٢٢٤ .
(٣٣) شاكر عبد الحميد: التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجيا التذوق الفني، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٠، ص ٢٢٦ .
(٣٤) عبد العزيز عبد المجيد: القصة في التربية، ط٥، دار المعارف، مصر، ب.ت.، ص ١٧ .
(٣٥) محمد عماد الدين إسماعيل: الطفل من الحمل الى الرشد، ج٢، دار القلم، الكويت ،١٩٨٩، ص ٥٨ .
(٣٦) بي.جي.واردزورث : نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي، ت:فاضل محسن الازيجاوي وآخرون، م:موفق الحمداني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ،١٩٩١، ص ١٠٣ .
(٣٧) عبد العزيز عبد المجيد: القصة في التربية، ط٥، دار المعارف، مصر، ب.ت.، ص ٢٢٨ .
(٣٨) دافد الكند: الأطفال والمراهقون، ت:صبحي عبد اللطيف المعروف، دار القدس للطباعة، بغداد ،١٩٨٣، ص ٢٠.
(٣٩) مظفر مندوب: التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي، دار الشؤون الثقافية والنشر، بغداد، ١٩٨٣، ص ٦٨ .
(٤٠) شاكر عبد الحميد: التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجيا التذوق الفني، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٠، ص ٢٢٩ .
(٤١) علاء الدين حسن: انحراف الأحداث، مجلة المعلم الجديد، ج٢٨، وزارة التربية، بغداد، ١٩٦٥، ص ١٥٦ .
(٤٢) فاطمة لطيف عبد الله الترابي: اثر الخصائص الفنية لرسوم الأطفال في الرسم العراقي المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، بابل ،١٩٩٩، ص ٥٦ .
(٤٣) كامل حسون القيم: مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، السيمياء للتصاميم والطباعة، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٧٩ .

ت	الأبعاد المعرفية	
	الفئات الرئيسية	الفئات الثانوية
١	بناء شخصية اجتماعية	جرأة
		تعاون ومحبة
		تسلية
		دين
٢	تعلم السلوك الصحيح	نظافة
		أنظمة الدار والشارع
٣	معلومات في الرياضيات	مسافة
		حجوم
		أوزان

		قياسات
٤	معرفة الطبيعة والمعالم البيئية	أشكال حيوانية
		أشكال نباتية
		أشكال آدمية
		طبيعة
		أشكال هندسية
٥	مهارات فكرية	استنتاج
		قوة ملاحظة
		حب التعلم
٦	معرفة تاريخية	رموز تاريخية
٧	العمل	صبر
		مثابرة
٨	حقائق علمية	
٩	ثقافة عامة	

ملحق رقم (١)

استمارة تحليل الأبعاد المعرفية بصيغتيها الأولية والنهائية

الحجم								
الملمس								
الفضاء	مجرد							
	واقعي							
اللون	مجرد							
	واقعي							
الشكل	تاريخي							

عناصر التصميم / أسس التنظيم	السيادة	التكرار	التوازن	التباين	الحركة	الوحدة	الانسجام
الخط							
واقعي							
محرف							

ملحق رقم (٢) استمارة تحليل الأبعاد الجمالية بصيغتيها الأولية والنهائية

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.